

افتتح أعمال «منتدى المشاريع الريادية في لبنان» سلامة: إنشاء مؤسسات جديدة يخلق فرص عمل إضافية

الأعمال في لبنان» يقضي أولاً بتوفير الشروط الملائمة لحض المبادرين الشباب على تطوير مشاريعهم وخلق الفرص واستحداث فرص العمل في المستقبل.

أما فاندت فاعتبرت أن مبادرة «ريادة الأعمال في لبنان» ضرورة لإفساح المجال أمام المواهب الشابة كي تشق طريقها نحو تأسيس مؤسساتها الخاصة عبر الابتكار والإبداع». وأضافت أن «لا وقت نصيبه، ويجب تعزيز دور هذا البرنامج كي يساهم في تشجيع ثقافة المبادرة بين الشاب اللبناني الذي يحتزن الكثير من العناصر اللازمة لها». وذكرت على سبيل المثال بالدور المبذوع الذي لعبه السويسري اللبناني الأصل نيكولا حايك في إنقاذ صناعة الساعات السويسرية (swatch) من الانهيار في وجه منافسة صناعة الساعات اليابانية، ما يعني أن لبنان يصدر المبادرين الذين تفوق طاقاتهم ما هو عادي».

أضافت أن المبادرة هي بالتعريف فعل إبداع وابتكار، وأن لبنان يشتغل بالفرص، مشيرة إلى أنه «يجب على المبادر الاستعداد لتحمل بعض المخاطر، وأن يكون قادراً على تقبيل مصيره بنفسه، بحيث لا يعيب بالحدود التي توضع في وجهه بل بالنتائج».



(علي علوش)

سلامة بين العنداري (الي اليسار)، فاندت واتالي (الي اليمين)

والمشاريع الكبيرة ليست بالكافية، إذ إن تطبيق الفكرة وتحقيق المشروع أمر يتطلب دعماً معيّنًا: دعماً مالياً ومساعدة واستشارات.. ونوعية هذه المواقب جوهرية في إنجاح الشركة الحديثة العهد. وهنا، لا بد لنا من التذكير بأن للبنان مواطن قوة عديدة.. وبرنامجنا يلمح إلى الضيقة، بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية».

وتابع «الغرض من مشروع «ريادة

العالي لأعمال ESA ستيفان أتالي اعتبر فيها: «أن إنشاء الشركات ومؤسسات الأعمال في غاية الأهمية بالنسبة إلى بلد كـلبنان حيث تشكل هذه الخطوة حافزاً أساسياً في استحداث فرص العمل، وعملاً جيّوباً في الديناميكية الاقتصادية، فضلاً عن كونها رهاناً اجتماعياً باعتبار أن مشاريع الأعمال الجديدة غالباً ما يؤسسها أشخاص يبحثون عن عمل».

أضاف «بيد أن الأفكار الكبيرة

منهم، يجب أن يدخلوا سوق العمل ليس كموظفين بل كأرباب عمل، وأن نراهم خلال الخمس إلى العشر سنوات المقبلة قد ساهموا في تحفيز النمو الداخلي وفي خلق فرص عمل جديدة. ونشجع المؤسسات المالية على إنشاء وحدات لإرشاد أصحاب المشاريع الرائدة ودعمهم. وسنبفتح لهم الطريق لتطبيق روح الريادة الخاصة بلبنان».

ثم كانت كلمة للمدير العام للمعهد

الاقتصادية. بداية، قال سلامة إن «منتدى ريادة الأعمال الشابة» يرمي إلى «بناء القدرات الاقتصادية في لبنان وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال واستحداث فرص العمل. والهدف الرئيسي من تنظيم هذا المنتدى يقضي بتشجيع الشباب على إنشاء شركات ومؤسسات أعمال جديدة بدعم من «حاضنات أعمال لبنانية» أي مؤسسات تُعنى بمساعدة المبادرين في الوصول إلى ممولين شخصيين ومواجهة تحديات نظام السوق الحديثة».

أضاف: «ندعو القطاع المالي والممولين الشخصيين إلى تكثيف وسائل الدعم والمساعدة التي يوفرونها للرواد الشباب، وذلك لتمكينهم من رفع تحديات العالم الذي نعيش فيه. واسمحوا لي أن أتوجه بالشكر لضيقتنا جاكين فاندت، التي ستساهم في هذا الحدث الهام بعرض خبراتها في هذا المجال».

بدوره، تحدث النائب الثاني للحاكم الدكتور سعد العنداري، فقال: «حاجتنا إلى هذه المبادرة تهدد إلى استدامة النمو الذي شهدناه خلال السنوات الثلاث الماضية في اقتصادنا المتنامي. إن شبابنا وشاباتنا، وخصوصاً متخرجي الجامعات

اعتبر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن «المشكلة الأساسية في لبنان هي تأمين فرص العمل، وذلك لا يعود إلى تأثير الأزمة المالية العالمية حيث كان هناك تخوف من عودة اللبنانيين العاملين في الخارج بأعداد كبيرة إلى بلدنا الأم، بل هناك عدد كبير من الطلاب اللبنانيين الذين يتخرجون من الجامعات وهم أصحاب طاقات وكفايات، لكن الاقتصاد اللبناني لا يمكنه استيعاب كل هذه الطاقات».

أضاف «من هنا إن إنشاء مؤسسات جديدة سيؤدي إلى خلق فرص عمل إضافية لعدد كبير من اللبنانيين. ونحن كمصرف مركزي، سنستمع إلى كل الاقتراحات التي تردنا من ضمن الإمكانيات القانونية التي تمكنا من الدعم والمساعدة».

كلام سلامة جاء خلال افتتاحه أمس أعمال «منتدى المشاريع الريادية الشابة» كجزء من برنامج وطني لإيجاد فرص عمل جديدة للشباب، وذلك في مبنى مصرف لبنان الرئيسي، بحضور ممثلة المدرسة العليا للتجارة في باريس البروفسورة جاكين فاندت، نواب الحاكم الأربعة، رئيس جمعية الصارف الدكتور جوزيف طربيه وأعضاء مجلس الجمعية، رؤساء مجالس إدارات الصارف، وعدد من الفاعليات